في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر
واشار المصنف اليه بقوله ص
للرفع والنصب وجر نا صلح • كاعرف بنا فاننا نلنا المنح
ش اي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللجر نحو بنا وللنصب نحو
فاننا ومما يستعمل للرفع والنصب والجر اليا فمثال الرفع اضربي
ومثال النصب اكرمني ومثال الجر مر بي ويستعمل في الثلاثة
هم فمثال الرفع هم قايمون ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر
وانما لم يذكر المص اليا وهم لانهما لا يشبهان نا من كل وجه لان
تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهو ضمير متكلم
في الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها وان استعملت للرفع والنصب
والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد
في الثلاثة لانها في حالة الرفع للخطاب وفي حالة النصب و
للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاث
فليست مثل نا لانها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة
النصب والجر ضمير متصل ص
والف والواو والنون لما • غاب وغيره كقاما واعلما
ش الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة فتكون للغايب
وللمخاطب فمثال الغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا
والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن
تحت قول المص وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لان الثلاثة
هذه لا تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون للغايب او للمخاطب
مثلتا ص ومن ضمير الرفع ما يستتر • كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر
ش ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر الى واجب الاستتار

وجايز والمراد بالجايز الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب
الاستتار ما لا يحل محله الظاهر وذكر المص في هذا البيت من الموا
ضع التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول فعل الامر للواحد
المخاطب كاضرب التقدير انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه
لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد فاما افعل انت فانت
تاكيد للضمير المستتر في افعل وليس بفاعل لا فعل لصحة
الاستغناء عنه فتقول افعل فان كان الامر لواحدة او لاثنين
او جماعة برز الضمير نحو اضربي واضربا واضربوا واضربن
الثاني الفعل المضارع الذي في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا
اوافق انا كان انا توكيدا للضمير المستتر الثالث
الفعل المضارع الذي في اوله النون نحو نغتبط اي نحن الرابع
الفعل المضارع الذي في اوله التا لخطاب الواحد نحو تشكر اي
انت فان كان الخطاب لواحدة او لاثنين او لجماعة برز الضمير
نحو انت تفعلين وانتما تفعلان وانتم تفعلون وانتن تفعلن
هذا ما ذكر المص من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير ومثال
الجائز الاستتار زيد يقوم اي هو وهذا الضمير جائز الاستتار
لانه يحل محله الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل
اسند الى غايب او غايبة نحو هند تقوم وما كان بمعناه نحو زيد
ونعم اي هو ص وذو ارتفاع وانفصال انا هو • وانت والفروع لا تشتبه
تقدم ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا وسبق الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعا
ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المص في هذا البيت المرفوع المنفصل
وهو اثنا عشر انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك او المعظم

Copyright King Saud University